افتتاحية

مع نهاية الحرب العالمية الأولى، تعرض الوطن العربي لعملية تجزئة وتقسيم واسعة النطاق على امتداد الأرض من المحيط إلى الخليج؛ فكانت إمارة شرق الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية حالياً) والدول - المدن مثل دولة الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية. وبحلول النصف الثاني من القرن العشرين انفصل شطرا وادي النيل (مصر والسودان). الآن تحاك الدسائس مرة أخرى لتشكيل فسيفساء عربية جديدة، مادتها المِلل والمذاهب والأعراق والمصالح الضيقة: لبنان (قطعة للموارنة وقطعة للسنة وقطعة للشيعة وأخرى..)، وعراق (سني وشيعي وكردي)، وسودان (شمالي وآخر جنوبي وآخر في دارفور)، وفلسطين (واحدة في الضفة وأخرى في غزة)، ومغرب (واحد عربي وآخر أمازيغي). وهكذا يتم إرساء خريطة شيطانية تمتلىء بالتقيحات العرقية والغل المذهبي. لكن المهم هو، كيف يستجيب العرب بالفعل المضاد والمدروس والقائم على تحليل معلوماتي صادق وعميق فيحبطوا التربص والدسائس.

منذ زمن بعيد ظهرت علوم المستقبل وهندسة المستقبل، وقبلها يوجد ما يعرف باقتصادات الحروب.والسؤال لجمهرة الاقتصاديين العرب : أين سيناريوهات الواقع العربي الراهن ورؤى المستقبل التي تتصدى لمحاولات التجزئة والنهب وإشاعة الفوضى والخراب خشية أن يسهل قضم الوطن العربي قطعة قطعة تحت شعار «أقضم ولا تنحت» فيتشظى وتتبعثر أوصاله.

إن هيئة تحرير المجلة تناشد الاقتصاديين العرب أن يوافوها برؤاهم للواقع العراقي واللبناني والفلسطيني ولكيفية هندسة المستقبل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لهذه البلاد، وذلك قبل أن يدوس الأعداء حدائق بابل المعلقة، ويدمروا الصخرة المقدسة، ويتبخترو منتشين في شوارع بيروت.

رئيس التحرير

محمد سمير مصطفى